خـــارج الـحـــدود

انتهاكات حماس لحقوق الانسان

حازم مبيضين

ليس طبيعياً على الاطلاق أن تصل انتهاكات حقوق الانسان في غزة على يد حكومة حماس إلى حد أن تتصدى مؤسسة ضمير الاسرائيلية لمطالبتها بوقف ممارساتها والعمل على احترام حقوق الإنسان كافة مع ضرورة قيام الجهات المختصة وبشكل خاص النيابة العامة بالتحقيق في الحوادث التي تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان وبشكل خاص انتهاكات الحق بالحياة. وقد تدعو جنسية المنظمة الى التشكيك باهدافها لكن الواقع يقول إنها تنشط في الأراضي الفلسطينية، منذ عدة سنوات، وهي منظمة غير حكومية تصدر تقارير منتظمة حول أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية إضافة إلى أحوال حقوق الإنسان في الاراضي الفلسطينية، وتتعاون مع منظمات دولية بارزة مثل منظمة العفو الدولية.

كان معروفاً أن حكومة حماس تنتهك حقوق الانسان، لكنه لم يكن متوقعاً أن يكشف تقرير الضمير عن سقوط (١٦) ضحية في القطاع خلال شهر شباط ٢٠٠٩ الماضي، إضافة لكشفه عن تنوع خلفيات انتهاك الحق في الحياة منها القتل في ظروف غامضة، والوفاة والقتل نتيجة التعذيب في أثناء الاحتجاز، وتوثيقه عدداً من الحالات تعرض فيها مواطنون للتعذيب والمعاملة القاسية واللاانسانية، بما في ذلك الضرب بأساليب وبأدوات مختلفة وذلك خلال اعتقالهم والتحقيق معهم من عناصر الأجهزة الأمنية والشرطية وعناصر مجهولة وملثمة، ما أدى في بعض الحوادث إلى قتل بعض من تعرضوا للتعذيب. هذا عدا انتهاكات حرية الرأي والتعبير حيث كان من أبرزها ما حدث يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٢/٧، عندما قام أفراد من الشرطة في حكومة غزة بالطلب من الصحافي الفلسطيني/ وائل عصام موفد قناة العربية الفضائية لتغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، بمغادرة قطاع غزة فوراً من دون إبداء أية أسباب.

حين حذرنا من نتائج انقلاب حماس، لم يخطر ببالنا أبداً أن تصل الامور إلى أننا سنحتاج إلى مؤسسة ضمير الاسرائيلية للكشف عن النتائج الكارثية لذلك الانقلاب، ليس من النواحي السياسية، فقد كانت تلك واضحة، وإنما من حيث انتهاك حقوق الانسان الذي ادعت حماس أنها انقلبت على الشرعية للحفاظ عليها .

حين كانت السلطة الفلسطينية تتحدث عن انتهاك حماس لحقوق الانسان، كانت تتلقى اتهامات بالكذب وتزوير الحقائق بسبب خلافها مع الحركة المنقلبة على الشرعية، واتهامات بالانحياز لحركة فتح بسبب انتماء رئيس السلطة لهذه الحركة، ولسنا ندري نوعية الاتهامات التي ستندلع ضد مؤسسة الضمير التي تكرس نشاطها لكشف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الاسرى الفلسطينيين في سجونها، إلا إن كان متهموها سيلجأون لنظرية المؤامرة كغطاء لموقفهم، أو يلجأون إلى التستر بالدين، معتبرين يهود مؤسسة الضمير أعداءً طبيعيين للاسلام الذي تتصدى حماس لحمايته، وتسعى لتطبيق تعليماته، بكل همة ونشاط، إلا في ما يتعلق بمعاقبة مناوئيها، أو غير المؤمنين بأحقيتها في قيادة الشعب الفلسطيني من دون برنامج واضح، غير الشعار الفضفاض القائل إن الاسلام هو الحل .

ليس دفاعا عن السلطة، ولا انحيازاً للشرعية، بقدر ماهو الدفاع عن حق الفلسطينيين بالتمتع بحقوقهم الانسانية في ظل حكم حماس لهم بغطاء إسلامي، وهذا ما يدعونا إلى رفع الصوت عالياً مطالبين بتحقيق جهة محايدة في ما اتهمت به مؤسسة ضمير الاسرائيلية حكومة حماس المقالة من انتهاكات لحقوق من تحكمهم، خاصة إن لم ينتسبوا إليها، ومطالبين أيضاً العقلاء من هذه الحركة بالعمل على وقف ذلك، ليس لمصلحة حركتهم فقط، وإنما حفاظاً على وحدة الشعب الفلسطيني في المرحلة الاصعب من نضاله الوطني لنيل حقوقه في مواجهة غزو استعماري استيطاني لايؤمن بغير حق اسرائيل في الوجود والحياة بغض النظر عن الثمن الذي يدفعه الآخرون لتحقيق هذا الهدف .

حين حذرنا من نتائج انقلاب حماس، لم يخطر ببالنا أبداً أن تصل الامور إلى أننا سنحتاج إلى مؤسسة ضمير الاسرائيلية للكشف عن النتائج الكارثية لذلك الانقلاب، ليس من النواحي السياسية، فقد كانت تلك واضحة، وإنما من حيث انتهاك حقوق الانسان الذي ادعت حماس أنها انقلبت على الشرعية للحفاظ عليها .

الجلسةُ الإفتتاحيةُ لقمّةِ منظمةِ التعاونِ الإقتصاديةِ الإقليميةِ في طهران... ا.ف.ب

تمهيدا لإعادة «المحور السعودي ـ المصري ـ السوري» إلى الواجهة

قمة «رأب صدع» مصغرة في الرياض وسط عاصفة ترابية

الرياض/ وكالات

في ظروف جوية «غير مواتية»، حطت في مطار الرياض بعد ظهر امس، طائرات الرئيسين السوري بشار الأسد، والمصري حسني مبارك، بالإضافة إلى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وذلك لعقد قمة مصغرة. وتأتي قمة الرياض، التي كانت مقررة ثلاثية ثم أصبحت رباعية ومن المحتمل ان تصير خماسية بانضمام أمير قطر إلى قادة السعودية ومصر وسوريا والكويت في الوقت الذي تسعى فيه مصر لإنجاح «لم الشمل» الفلسطيني، مع بدء أعمال لجان الحوار الفلسطيني الداخلي.

وكانت جهود المصالحة العربية قد أخذت منحى مطردًا خلال الأيام القليلة الماضية وجاءت إستباقاً للقمة العربية المقررة نهاية الشهر الجاري في العاصمة القطرية الدوحة، فيما توج العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مبادرته التي أطلقها خلال قمة الكويت الاقتصادية العربية الأخيرة، وكذلك الاتصالات المكثفة والرسائل التي تبادلها أخيرًا مع عدد من القادة العرب، باستضافة قمة مصغرة في الرياض في سياق جهود المصالحة، والتمهيد لإنجاح القمة العربية المقبلة.

وتأتي هذه التطورات عشية القمة العربية المقررة نهاية الشهر الحالي في العاصمة القطرية الدوحة، تمهيدًا لمصالحة عربية شاملة، تلقي بظلالها على الملفات الشائكة وخصوصًا الفلسطيني، وفي هذا السياق قال حسام زكي الناطق باسم الخارجية المصرية إن هناك قضايا جوهرية تتعلق بالحقوق والمصالح العربية، ليست موضع خلاف، لكنه استدرك مؤكدًا أن بلاده ترغب في إنجاز مصالحة حقيقية من شأنها أن تضع نهاية للخلافات الراهنة، وليست مجرد حلول مؤقتة.

وتوقّعت مصادر دبلوماسية في القاهرة، أن تسفر القمة المصغرة في الرياض عن تفاهمات ولو في صيغة الحد الأدنى ولكنها تكفي لطي صفحة الخلافات التي اتسمت بها العلاقات بين العواصم العربية الرئيسة خلال الفترة الماضية، وبالتالي تفتح صفحة جديدة من العلاقات بين القاهرة ودمشق والرياض. وأكدت المصادر ذاتها أن القمة ستعمل على إعادة «المحور السعودي . المصري . السوري» إلى الواجهة بعد أن تراجع سنوات، مشدّدة على اقتصارها على الدول الثلاث، وألمحت إلى أن جهود التقارب تتزامن مع انفتاح أميركي على دمشق، حتى كاد يبدو الأمر كأنّه استقطاب لسورية، وقالت إنه أيا كان شكل المصالحة، فالأكيد أن الأيام المقبلة ستكون مفصلية في العلاقات العربية»، على حد تعبير المصادر الدبلوماسية.

وأوضح مصدر دبلوماسي مصري أن هناك مشاورات في هذا الصدد أجريت مع السعودية، ونقلها عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية وأحمد أبو الغيط وزير الخارجية إلى الرياض خلال زيارتهما الأخيرة، وأن هذه التفاهمات جرت أيضاً مع سورية بشأن الملفات الخلافية لمنع تجدد الخلافات مرة أخرى، ولفت إلى أن هناك تفاؤلاً لدى مصر بإمكانية تحقيق ذلك الأمر في غضون الفترة القليلة المقبلة.

ويقول مراقبون، ومنهم الدكتور عماد جاد الخبير بمركز «الأهرام» للدراسات السياسية والإستراتيجية إن القاهرة والرياض تسعيان لإقناع القيادة السورية بتجاوز تحالفها مع إيران، مقابل تقديم مزيد من الدعم السياسي والاقتصادي واستعادة المحور الثلاثي الإقليمي.

وكانت قمة غزة التشاورية التي عقدت في الدوحة الشهر الماضي أبرزت حجم الانقسام العربي بعدما قاطعتها مصر والسعودية والأردن، في حين شارك فيها الرئيس السوري بالإضافة إلى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وتبعت ذلك القمة العربية الاقتصادية في الكويت التي كشفت حجم التباين الحاد في مواقف الدول العربية بعدما أخفقت في اتخاذ موقف موحد من الهجمات الإسرائيلية على غزة، رغم أنه تم التوصل إلى مصالحة . بمبادرة سعودية . بين قادة كل من السعودية وسورية وبين مصر وقطر على هامش القمة.

ويعرب مساعد وزير الخارجية المصري السابق الدكتور عبد الله الأشعل عن اعتقاده بأن تكامل الأدوار العربية في المرحلة المقبلة سيكون بالغ الأهمية حتى لا يظن أحد أن هذه العاصمة أو تلك قد استأثرت بالأمر وحدها، خاصة وأن إشكالية المصالحة تصطدم مرة أخرى في الصف الفلسطيني بالعلاقة مع إسرائيل، فلدينا مشروعان: الأول تمثله السلطة ممثلة في الرئيس محمود عباس، وهو يرى أن التفاوض كفيل بأن يأتي بالحقوق الفلسطينية من إسرائيل، ومن ناحية أخرى فإن مشروع المقاومة الذي تقوده حركة «حماس» في قطاع غزة يرى أن المقاومة وحدها هي التي تأتي بالحقوق.

تقارير استخبارية تؤكد عدم جاهزية طهران لصنع قنبلة نووية

واشنطن / الوكالات

قال مسؤول امريكي إن ايران ليس لديها يورانيوم مخصب يكفي لصنع قنبلة نووية، مناقضا تصريحات سابقة ادلى بها مسؤولون عسكريون في واشنطن واسرائيل.

وقال رئيس جهاز الاستخبارات دنيس بلير في جلسة استماع امام لجنة في مجلس الشيوخ إن طهران لديها يورانيوم مخصب بدرجة منخفضة، وهو يحتاج معالجة ليمكن استخدامه لصنع قنبلة نووية.

وقال بلير إن ايران ليس لديها النية حاليا لتحويل اليورانيوم المخصب الذي تمتلكه ليصبح قابلا للاستخدام في اسلحة نووية.

وتقول إيران ان برنامجها النووي مخصص لأغراض سلمية بشكل كامل، إلا ان الدول الغربية تشتبه بنيات طهران لانتاج اسلحة نووية.

واعلن بلير انه سيكون «من الصعب» اقناع ايران بالتخلي عن برنامجها النووي بالسبل الدبوماسية، لكنه اعتبر ان طهران ليست قادرة حتى الان على تصنيع القنبلة النووية.

مقتل ١٦ في إطلاق نار بمدرسة في شتوتغارت

شتوتغارت / الوكالات

قتل ١٦ شخصا في الأقل جلهم طلاب وجرح آخرون في إطلاق نار بمدرسة ثانوية قرب مدينة شتوتغارت جنوب غربي ألمانيا، وفي مواجهة مسلحة بين القاتل ورجال الشرطة في وقت لاحق. وقالت الشرطة إن مسلحا في السابعة عشر من عمره يرتدي زيا أسود أطلق النار في مدرسة ألبرتفيل الثانوية التي كان يدرس بها في بلدة فينيندن شمال شرق شتوتغارت ثم لاذ بالفرار. وتم إخلاء المدرسة التي يوجد بها نحو ألف تلميذ، وقال شهود عيان إنهم شاهدوا بعض الطلاب يقفزون من نوافذ المدرسة هربا من نيران المسلح.

وفي مواجهة مسلحة جرت في وقت لاحق، حاصرت الشرطة القاتل وقتلته. وراح ضحية هذه المواجهة اثنان من المارة اضافة الى القاتل. وقد اصيب رجلا شرطة بجراح.

وأوضحت مصادر الشرطة أن المسلح دخل المدرسة صباح الأربعاء وأطلق النار عشوائيا ووصف قائد شرطة المنطقة ما جرى بأنه «حمام دم لم ير مثله من قبل».

أوباما يعتبر طرد « الاغاثة » من دارفور عملاً غير مقبول

نيويورك / ا ف ب

حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما خلال لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من ان طرد منظمات غير حكومية تقدم مساعدات انسانية لسكان دارفور (غرب السودان) امر غير مقبول، داعيا الحكومة السودانية الى السماح لهذه المنظمات باستئناف عملها.وقال اوباما خلال المحادثات التي جرت في مكتبه في البيت الابيض مساء الثلاثاء ان «هناك ازمة كامنة قد تتخذ ابعادا اكبر مما نراه الآن».

واضاف «اكدت للامين العام اهمية توجيه رسالة دولية قوية تفيد ان تعريض حياة عدد كبير من الاشخاص للخطر ليس مقبولا واننا نحتاج الى اعادة هذه المنظمات الانسانية الى المنطقة مجددا».واكد ان «الولايات المتحدة تريد ان تعمل باكبر قدر ممكن من الفعالية مع الامم المتحدة للتوصل الى حل الازمة الانسانية الآنية والى اعادة السودان الى مسار السلام والاستقرار على المدى الطويل».وكانت الولايات المتحدة والامم المتحدة ودول غربية اخرى دانت طرد ١٣ منظمة للمساعدات الانسانية بعدما اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وطغت مسألة دارفور على محادثات اوباما وبان اللذين اكدا انهما بحثا ايضا في مجموعة كبيرة من القضايا بينها التغيرات المناخية والاوضاع في افغانستان والعراق وباكستان وهايتي والملف النووي لكوريا الشمالية.من جهة اخرى، دعا الرئيس الاميركي الى تحرك دولي لمواجهة الخطر الذي تمثله الازمة الاقتصادية الراهنة على امدادات الغذاء في الدول الاكثر فقرا.وقال اوباما في اول اجتماع يعقده مع بان كي مون انهما ناقشا «تداعيات الازمة الاقتصادية ليس فقط على الدول المتطورة وانما ايضا على الدول الفقيرة جدا حول العالم».واوضح الرئيس الاميركي ان هذه الازمة الاقتصادية تمثل «خطرا محتملا على امدادات الغذاء اذا استمر الوضع في التدهور»، مؤكدا «الحاجة الى تنسيق دولي».من جهته اكد بان انه يتوجب على قادة الدول الصناعية الوفاء بالتزاماتهم و»مساعدة الدول النامية على (ضمان) امنها الغذائي وكذلك ايضا مساعداتها على التأقلم والتخفيف من آثار التغير المناخي».

واضاف ان قادة الدول الصناعية والناشئة الذين سيجتمعون مطلع نيسان في لندن «يجب الا يغيب عن انظارهم المصاعب والفاقة التي يعاني منها مئات ملايين الفقراء المتضررين من هذه الازمة الاقتصادية في الدول النامية».

واعرب بان عن «تقديره» للعمل الذي قام به الرئيس الاميركي لمواجهة الازمة.وكان بان اكد مرارا انه يعتمد على اوباما ليس فقط للمساعدة على الخروج من هذه الازمة بل لمواجهة التحديات العالمية الكبرى الراهنة ايضا.وقال ان «الامم المتحدة مستعدة للعمل معكم سيدي الرئيس لجعل هذه السنة المصيرية سنة تستقيم فيها الامور ومليئة بالتفاؤل وبالعزم».

واكد ان العالم اجمع يتطلع الى الادارة الاميركية الجديدة لمواجهة التغير المناخي.

الأخضر الابراهيمي : حركة طالبان لا تلقى تأييداً واسعاً في أفغانستان

نيويورك / اف ب

قال المبعوث الاممي الاخضر الابراهيمي ان حركة طالبان «لا تلقى تأييدا واسعا في افغانستان. لكني اخشى الا يكون وضع الحكومة الحالية افضل مما كان عليه وضع المجاهدين بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي».

وصرح الابراهيمي الذي شارك في اعادة اعمار افغانستان اثر اطاحة طالبان ان هذا البلد ينهار، مشددا على اهمية المؤتمر المقبل «بعد ست سنوات طويلة ذهبت سدى». وقال الابراهيمي في مقابلة صحفية «نحن ندفع اليوم ثمن اخطاء ارتكبناها منذ اليوم الاول».

وردا على سؤال بشأن ما ينهار في افغانستان، قال «كل شيء تقريبا».

ورأى الابراهيمي ان المؤتمر المقبل بشان افغانستان المقرر عقده في ٣١ آذار في لاهاي بدعوة من وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون «يأتي بعد ست سنوات طويلة ذهبت سدى».

واضاف انه كان دعا لعقد مؤتمر ثان بشأن افغانستان على غرار مؤتمر بون منذ ٢٠٠٣ لكن «لم يصغ الي احد» يومها لان اهتمام الرئيس الاميركي يومها جورج بوش كان منصبا على العراق.

وتابع الابراهيمي ان القاعدة التي يتمتع بها الرئيس الافغاني حميد كرزاي ضيقة للغاية والمجتمع الدولي لم تكن له خلال السنوات الفائتة اي استراتيجية مشتركة باستثناء شن «حرب ضد الارهاب» معالمها غير واضحة.

وتابع ان حركة طالبان لم تستسلم يوما ومقاتليها لجأوا الى المناطق الريفية او النائية او الى باكستان.

واعتبر الابراهيمي ان ادارة اوباما يجب الا تنظر الى الرئيس كرزاي المرشح لتولي ولاية ثانية، كما لو كان عضوا في ادارة جورج بوش.

وقال ان «الرئيس كرزاي خدم بلده جيدا في ظروف شديدة التعقيد والصعوبة. ونحن المجتمع الدولي، لم نفعل الكثير لمساعدته».

باكستان تحظر التظاهر قبل يوم من مسيرة احتجاجية

إسلام أباد / الوكالات

قال مسؤول باكستاني امس الاربعاء إن السلطات في اقليم البنجاب حظرت التجمعات قبل يوم من مسيرة احتجاجية ينظمها المحامون قد تمثل تحديا للحكومة الباكستانية. وقال فرحان عزيز خواجة المسؤول الكبير في ادارة الداخلية الاقليمية للصحفيين «فعلنا ذلك حفاظا على النظام والامن وعلى هذا الاساس واعتبارا من الآن فرض حظر على كل أشكال المسيرات والاحتجاجات والتجمهرات لمدة شهر.» وينظم محامون مناهضون للحكومة تساندهم أحزاب المعارضة قافلة احتجاج في شتى انحاء البلاد في مسيرة اطلق عليها اسم «المسيرة الطويلة» اليوم الخميس في اقليمي السند وبلوخستان في جنوبي باكستان.

فـرنـســا تـعـــود الى قـــيـــادة الحـــلـــف الأطـلـســـي

تشكل عودة فرنسا المرتقبة الى القيادة العسكرية المتكاملة للحلف الاطلسي والتي سيعلنها الرئيس نيكولا ساركوزي رسميا ، نهاية حقبة طويلة من التطور في موقفها من الحلف بعد ٤٣ عاما على قرار الجنرال ديغول الشهير بالخروج منه.

ومن المفارقة ان باريس تذرعت بالدافع ذاته لتبرير القرارين المتناقضين، وهو ضرورة ان تكون قوة ذات تأثير في قرارات المعسكر الغربي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، مع الاحتفاظ بحد اقصى من حرية التحرك

باريس /ا ف ب

وانسحبت فرنسا عام ١٩٦٦ في عهد الجنرال ديغول من قيادة الحلف الاطلسي المتكاملة، ولا سيما بعدما رفضت واشنطن اقتراحا قدمته بتشكيل قيادة بريطانية-اميركية-فرنسية مشتركة.وكان الحلف يملك القنبلة النووية وفي طور امتلاك القنبلة الهيدروجينية واسطول من الغواصات القاذفة للصواريخ، ما كان يضمن له لعب دور ذاتي في توازن الرعب النووي الذي طبع الحرب الباردة.اما فرنسا، فكانت تعتبر نفسها قادرة على لعب دور خاص بها، وما كان يعزز موقعها انها كانت قوة احتلال في المانيا وعضوا دائما في مجلس الامن الدولي وتملك ترسانة ذرية قادرة على انزال خسائر فادحة بالاتحاد السوفياتي.

وعمد ديغول الى اغلاق القواعد الاميركية والكندية على الاراضي الفرنسية، الا انه لم يعدل عن انتماء بلاده الى الحلف الاطلسي ولم يطلب نقل مقر الحلف من باريس الى بلجيكا.

واكتفى ديغول بالتأكيد على وضع بلاده كقوة غير ملحقة باي قوة اخرى لكنها راسخة في «العالم الحر» في مواجهة الخطر السوفياتي.

وعند انتهاء حقبة الحرب الباردة عام ١٩٩٠، بات من المشروع التساؤل عن اسباب وجود الحلف الاطلسي بعد زوال حلف وارسو واعادة توحيد المانيا.وباتت فرنسا بعد سقوط العدو الرسمي امام ثلاثة خيارات حيال الحلف الاطلسي: الانسحاب التام او الاستمرار في الوضع القائم او العودة الى البنية العسكرية.وكانت باريس مترددة بحسب ما افاد شاهد على المناقشات في تلك الفترة اصبح فيما بعد مسؤولا كبيرا في الحلف الاطلسي، غير انها لم تتأخر في حسم موقفها.واوضح عسكري فرنسي ان فرنسوا ميتران قام بخطوة اولى فوافق على ان «تشارك فرنسا في جدل فني ظاهريا حول توظيف قوات الحلف الاطلسي».واضطرت فرنسا لاحقا في التسعينيات الى المشاركة بشكل متزايد في عمليات الحلف الاطلسي في البلقان وافغانستان.

وقرر جاك شيراك عندها العودة الى المشاركة في اجتماعات وزراء الدفاع واللجنة العسكرية لرؤساء هيئات الاركان.

غير ان محاولته الاولى للعودة الى صفوف الحلف فشلت عام ١٩٩٦ اذ لم يتمكن من الحصول على قيادة نابولي البحرية الاقليمية في ايطاليا.

وبالرغم من هذا الفشل، استمرت حركة التقرب وعاد العلم الفرنسي يرفرف منذ ٢٠٠٤ فوق المقر العام للحلف الاطلسي في مون جنوب بلجيكا.وتم ادماج نحو ١٠٧ عسكريين فرنسيين في المقر العام في مونس وفي مقرات عامة اخرى للحلف الاطلسي في اطار قوة التدخل التابعة للحلف التي انشئت عام ٢٠٠٢. وتقول فرنسا اليوم انه بما انها تشارك في عمليات الحلف، من الافضل لاسباب تتعلق بتماسك مواقفها وفاعلية ادائها، المشاركة في جميع مراحل التحضير لها.وما يشجع على عودة فرنسا الى الحلف ان استقلالية قوتها الرادعة الوطنية لم تعد منذ فترة طويلة محط تجاذبات، بل ان فرنسا والولايات المتحدة تتعاون في برنامج لمحاكاة التجارب النووية.

غير ان فرنسا تعول ايضا على عودتها الى صفوف الحلف «لطمأنة الحلفاء الاوروبيين بشأن نواياها حيال الحلف الاطلسي، ومن ثم اعادة اطلاق اوروبا الدفاعية»، ما ينسجم مع ستراتيجيتها «على المدى البعيد»، وفق ما افاد جوزف هنروتين الخبير البلجيكي في الدراسات الاستراتيجية. وعلق مسؤول عسكري فرنسي بهذا الصدد «اعتقد حقا ان المكانة التي ستحتلها فرنسا في الحلف الاطلسي ستكون عاملا لتفعيل قوتها ومستقبلا قوة اوروبا.